

هل يجوز للمسلمة تقبيل يدي الوالدين وإن كانا لا يصليان وذلك في يوم العيد مثلاً؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

هل يجوز للمسلمة تقبيل يدي الوالدين ولو كان لا يصليان وذلك في يوم العيد مثلاً؟ إذا كان لا يصليان الأمر خطير جداً وترك الصلاة متعمداً كفر بالله عز وجل كما جاء في الأحاديث فإن كان تارك الصلاة لا يرى وجوبها هذا كفر مخرج - [00:00:00](#) من الملة باتفاق أهل العلم وإن كان يرى وجوبها ولكنه تكاسل عنها فهذا محل خلاف. والصحيح أنه مثل الأول أنه كافر الكفر الأكبر بالدلالة من الكتاب والسنة على كفر تارك الصلاة مطلقاً. ولأنه لا يتركها ويدأب على تركها إلا من هو - [00:00:20](#) لوجوهها إن لو كان يراها واجبة لما تركها. وإذا حكمنا بكفره ولم يقبل النصيحة ولم يقبل الأمر بالمعروف أو في النهي عن المنكر واستمر على ترك الصلاة فإنه يجب هجره لقوله تعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:00:40](#)

رسوله ولو كانوا آبائهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرة فلا تجوز محبة لمسلم لا لأولاده ولا لغيره ما دام أنه محال لله ولرسوله ولكن بر الولد بوالده لا ينقطع ولو مع قوله سبحانه وتعالى ووصينا الإنسان بوالديه - [00:01:00](#) حملت همومه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك لي المصير وإن جاء ذاك على نفسك ما ليس لك به علم فلا تطعه وصاحبهما في الدنيا معروفاً فلا سبيل من أناب إليه. فيبر بوالديه ولو كان كافراً بمعنى أنه يحسن إليهما وينفق إليهما - [00:01:20](#)

وأما المحبة في القلب فلا يحبها بل يحبها بقلبه ولكنه يحسن إليهما بالإنفاق وبالقضاء حوائجها نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. إذا تقبيل اليد في يوم العيد بالذات ماذا عن أه إذا كان هذا المحب - [00:01:40](#) هذا لا يجوز لأن الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوماً يؤمنوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولكن إذا بدأ هو بسلام فإنه يرد عليه السلام. نعم. إذا بذل الوالدان مثلاً هؤلاء اللذان يعني لا يصليان. أي نعم. إذا بدأ الكافر المسلم بسلام فإن المسلم يرده - [00:02:00](#)

تجاه هذين الوالدين يبدأهما بالسلام أو لا؟ إذا كان يرجو من من كلامه عليهما وخيارته لهما أن يتقبل في حوالبه منام فيبدأ أما إذا كان لا يقبلان المسيح أو يصران على ترك الصلاة وعلى محبة الله ورسوله فلا - [00:02:20](#) ويبدأهما بالسلام. وأما قول إبراهيم عليه السلام سلام عليك ربي ماذا قال لك؟ فلم تحية وإنما هو سلام مشاركة في القول وتعالى سلام عليكم لا نسعى للجاهلين. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. هذا سلام - [00:02:40](#) مشاركة جزاكم الله خيراً - [00:03:00](#)